# السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

### الشرطة السودانية تفرق اعتصاما لأسر المعتقلين أمام مباني جهاز الأمن

## سودانيون يجمعون توقيعات لمطالبة قطر بالتوقف عن دعم «البشير»

بدأ عدد من السودانيين في جمع توقيعات على عريضة لمطالبة قطر بوقف ما تقوم به من دعم لنظام الرئيس السوداني عمر البشير الذي ينتهج سياسة القتل والتجويع في السودان. وأشارت العريضة التي تروج لها حملة «ابينا» السودانية إلى أنه نظرا لاستمرار دعم دولة قطر لنظام البشير، الأمر الذي يطيل من عمر النظام الذي نكل بشعبه عشرات السنين، سرق خيرات بلادهم، ودمر مشاريعهم التنموية، وقتل من الشرفاء مئات الآلاف وشرد الملايين، حتى أصبح السودان من أكثر الدول فشلا، تأتي المطالبات بتوقف قطر عن دورها. وقالت العريضة السودانية التي بدأ التوقيع عليها على شبكة الانترنت: «إن قطر بدعمها الاقتصادي للنظام السوداني تدخلت في الشأن السوداني على نحو لم يرض القاعدة العريضة من الشباب السودانيين.. فهم عبر هذه العريضة يناشدون شقيقهم الشيخ تميم بن حمد بالوقوف إلى جانبهم باعتباره من جيلهم.. وألا يقف في صف الطغاة والقتلة ممن أفقروا السودان ودمروا مقدراته وقسموه جغرافيا وقتلوا أبناءه في شتى الأرجاء وهجروا الكثير من الكفاءات إلى خارج أوطانهم لأكثر من خمسة وعشرين عاما».

ميدانيا فرقت الشرطة السودانية بالقوة، مستخدمة الهراوات، مئات من أسر المعتقلين، أغلبهم من النساء والأطفال، دخلوا في اعتصام منذ يوم الخميس الماضي أمام مبنى جهاز الأمن والمخابرات المجاور لقيادة الجيش في الخرطوم، وقالت مصادر من أسر المعتقلين الذين اعتصموا أمام مبنى جهاز الأمن والمخابرات في الخرطوم لـ«الشرق الأوسط» إن الاعتصام نظمته أمهات وزوجات وشقيقات وأشقاء المعتقلين إلى جانب عدد من أصدقائهم، وأضافت أن أعدادهم فاقت المئات، وأنهم ظلوا وقوفا لأكثر من 7 ساعات يطالبون بإطلاق سراح أبنائهم. وقالت المصادر إن هذه الأسر لا تعرف أماكن أبنائهم المعتقلين، وإن من بينهم من تجاوز عمره الـ80 عاما ولديهم أمراض لم يتمكنوا من إدخال أدويتهم وملابسهم.

وذكرت مصادر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط» أن عدد المعتقلين منذ بدء الاحتجاجات في الخرطوم ومدن أخرى، التي بدأت في نهاية سبتمبر الماضي واستمرت حتى يوم الجمعة قبل الماضي وصل إلى قرابة 2000 معتقل في معتقلات سرية تابعة لجهاز الأمن، فيما تقول الحكومة إن عدد المعتقلين يصل إلى نحو 700شخص، وإن هناك محاكمات ستجرى في مواجهة من وصفتهم بالمخربين.

من جهتها قالت نعمة طه من أمام مبنى جهاز الأمن والمخابرات السوداني في الخرطوم لـ«الشرق الأوسط» إن شرطة مكافحة الشغب قامت بضرب أسر المعتقلين الذين اعتصموا أمام مباني جهاز الأمن والمخابرات في الخرطوم ، وأضافت أن العديد من أسر المعتقلين، وغالبيتهم من النساء، تجمعوا أمس منذ الصباح للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم وزوجاتهم، وقالت: «لا نعرف أماكن اعتقالهم، ولدي ابن شقيقتي الصحافي محمد الفاتح العالم ووالد زوجته المهندس صديق يوسف وقد جرى اعتقالهما منذ أكثر من ثلاثة أسابيع لا نعرف أي مكان لهم حتى الآن»، مشيرة إلى أن أحد أفراد الأمن طلب من المعتصمين تقديم طلبات، وتابعت: «لكن بعد كل ذلك رفضوا الاستلام لأننا طلبنا منهم التوقيع على ما قمنا بتسليمه لهم». وشددت على أن الأسر ستواصل الاعتصامات يوميا إلى حين إطلاق سراح المعتقلين. من جانبها قالت والدة المعتقل أمجد فريد المستشارة القانونية صديقة محمد أحمد المادح لـ«الشرق الأوسط» من أمام مبنى جهاز الأمن، إن ابنها الطبيب يدرس في الدراسات العليا في جامعة ليفربول قد اعتقل قبل أكثر من أسبوعين من قبل جهاز الأمن والمخابرات السوداني، وأضافت أن ابنها المتخصص في أمراض الصدر لا تعلم زوجته وأهله مكان اعتقاله ولا الظروف التي يعيش فيها هو ورفاقه، وذكرت أن أمهات وزوجات وإخوان وأصدقاء المعتقلين هم من نظموا وقفة سلمية أمام مبنى جهاز الأمن، وأضافت: «لقد ظللنا أمام مبنى الجهاز لأكثر من سبع ساعات وبعدها جرى تفريقنا بالقوة واستخدموا ضدنا الهراوات وسكبوا مياه شربنا وبيننا نساء مسنات».

في غضون ذلك ذكر ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي أن نائب رئيس المؤتمر الوطني ومساعد الرئيس السوداني الدكتور نافع علي نافع قد تعرض لاعتداء في منطقة الهلالية جنوب الخرطوم من قبل شاب في العشرين من عمره. وقال الناشطون إن الشاب قد اعتقلته الشرطة التي تحفظت عليه، ولم يتسنّ التأكد من صحة الخبر من مصدر حكومي أو مستقل. وكان نافع في مناسبة اجتماعية في منزل القيادي في الحزب الحاكم الدكتور الأمين دفع الله الذي جرى حرق منزله في الخرطوم إبان الاحتجاجات الأخيرة، وقال الناشطون إن الحادثة قد أدت إلى إفشال المناسبة وإن نافع عاد إلى الخرطوم. وقال شاهد عيان لـ«الشرق الأوسط» إن الشاب في حالة صحية سيئة للغاية، مؤكدا أن السلطات أطلقت سراحه من قسم الشرطة بعد تدخل أقاربه من مؤيدي المؤتمر الوطني

جانب من الاعتصام

## تحالف المعارضة يطالب الأمم المتحدة بتحقيق دولي في مقتل المتظاهرين على يد قوات الحكومة

طلب تحالف أحزاب المعارضة السودانية، رسميا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تشكيل لجنة تحقيق دولية حول «مقتل محتجين على يد الأجهزة الأمنية» خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وفي رسالة، بعثها رئيس الهيئة العامة للتحالف فاروق أبو عيسى، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الأربعاء الماضي، قدمت المعارضة أربعة مطالب أولها «التدخل الفوري من قبل هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان لغل يد الجنرال البشير «الرئيس السوداني عمر البشير»، والمؤتمر الوطني «الحزب الحاكم»، من استخدام وسائل القمع الفظة ضد التظاهرات السلمية».

ويضم تحالف المعارضة نحو 20 حزبا، أبرزها حزب الأمة القومي بزعامة الصادق المهدي، وحزب المؤتمر الشعبي بزعامة الإسلامي حسن الترابي، والحزب الشيوعي وسكرتيره العام محمد مختار الخطيب. وجاء في الرسالة، تناشدكم بـ «تكليف الهيئات المختصة، وممثل الأمين العام المقيم في السودان، والخبير المختص بمراقبة حقوق الإنسان، للتحقيق في وسائل العنف الضارة ضد المواطنين العزل، وإرسال لجنة دولية للتحقيق في حالات القتل المتعمد باستخدام قذائف حية وحارقة، والتصويب إلى مواضع قاتلة في الصدر والرأس، وذلك حسب التقارير الطبية ونتائج تشريح الشهداء، وإرسال لجنة دولية، للوقوف على الأوضاع المزرية للمعتقلين السياسيين والتحقيق في حالات اختفاء أعداد من المواطنين».

وتضمنت الرسالة أن «الرئيس عمر البشير المطلوب مثوله أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب تورطه في ارتكاب جرائم حرب في دارفور «غربي السودان»- على وجه الخصوص- لم يكتف بإشعال فتيل الحرب في عدة جبهات في السودان، بل لجأ إلى استخدام أقصى درجات العنف ضد المتظاهرين السلميين في مدن عديدة». وتابعت الرسالة: «أسفر الاستخدام الفظ للعنف ضد المتظاهرين عن سقوط ما يزيد على مائتي شهيد، كما جرى اعتقال ما يزيد على الألف مواطن ومواطنة في ظروف سيئة، وهنالك أعداد لم يتم رصدها بعد لأشخاص لم تكشف أجهزة الأمن عن مكان احتجازهم وأحوالهم إن كانوا على قيد الحياة أم لا، حسب تعبيره، بالإضافة إلى حرمان المعتقلين من مقابلة محاميهم وأسرهم، ولم تتح للمرضى منهم إمكانية تلقي العلاج الضروري». وأشارت الرسالة إلى أن «رصيد حكومة السودان والرئيس البشير معلوم للقاصي والداني، ونحن ندرك بأنه لن يتورع عن استخدام أقصى وأحط أنواع العنف للتشبث بالسلطة وحماية نفسه بعيدا عن المساءلة الجنائية الدولية، ولذلك نتوجه إليك بالمناشدة العاجلة لاتخاذ هذه الإجراءات». واندلعت بالسودان في 23 سبتمبر الماضي، أقوى احتجاجات شعبية تشهدها البلاد، منذ وصول الرئيس عمر البشير إلى السلطة في 1989، بسبب خطة حكومية شملت رفع الدعم عن الوقود، ما ترتبت عليه زيادة في الأسعار تتراوح ما بين 65 - 95 في المئة وخفض قيمة الجنيه مقابل الدولار بنسبة 30 في المئة.

## الميرغني يطالب قيادات الاتحادي بالتريث في الانسحاب

كشفت مصادر مطلعة عن أن محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الإتحادي الديمقراطي الأصل طلب من وفد قيادة الحزب الذي حمل له قرار لجنة الـ«21» القاضي بالانسحاب من الحكومة وفض الشراكة مع المؤتمر الوطني «التريث»، وقال الميرغني للوفد الذي التقى به في لندن بقيادة حاتم السر مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية : «أن البلاد تمر بمنعطف خطير وان انسحاب الاتحادي سيعرضها لأزمة كارثة»، ونوه إلى انه ينظر في الاتجاهات الستة ولم يحن الوقت بعد لهذا القرار.

ونبه المصدر إلى أن استقالات جماعية ربما يفوق عددها الألفي استقالة من القيادات المركزية والولائية ستوضع على طاولة رئيس الحزب ليختار بينها كاشفا عن اتجاه قوي برز داخل الأروقة يطالب بالفصل بين الحزب والسجادة الختيمة على أن يحفظ منصب الرئاسة لبيت المراغنة، ملمحا الى امكانية انتخاب السيد الحسن الميرغني نجل السيد محمد عثمان للرئاسة على ان يتفرغ الميرغني الكبير لقيادة الطريقة الختمية.

## قادة الجبهة الثورية يهنئون بالعيد ويؤكدون العزم على إسقاط النظام

هنأت الجبهة الثورية السودانيين بالعيد وترحمت على الشهداء، واعربت عن املها في ان يكون هذا العام هو آخر عام للاحزان، واكد د. جبريل ابراهيم رئيس حركة العدل والمساواه ونائب رئيس الجبهة الثورية لـ«راديو دبنقا»، ان نظام البشير باتت ايامه معدودات، واوضح ان الجميع في الجبهة الثورية عازمون على اسقاط النظام وتغييره، واضاف قائلا «ما عايزين نقابل العام القادم ورؤسانا يذبحوا الناس ويمشوا الحج. . عايزين العام القادم المواطن السوداني يكون قادر على ذبح الخراف بدل ما النظام يذبح ليهو ولدوا في العيد».

ومن جانبه اعرب مني اركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان ونائب رئيس الجبهة الثورية، اعرب عن امله في ان يكون هذا العيد هو العيد الاخير لمعاناة السودانيين عامة والنازحين واللاجئين على وجه الخصوص.

ودعا مني بعد ان ترحم على الشهداء، كل الاسر التي فقدت ابنائها سواء كان ذلك في الخرطوم او نيالا او اي مكان اخر في السودان للصبر وحسن العزاء، واضاف «نؤكد لهم اننا على مقربة من الانتصارات، وان اسقاط النظام مسالة وقت ليس الا».

ومن جهته هنأ التوم هجو القيادي بالحزب الاتحادي ونائب رئيس الجبهة الثورية، السودانيين كافة بالعيد. واكد التوم هجو ان الانتفاضة مستمرة حتى اسقاط النظام، وان ما اسماهم بالقتلة لن يهناوا، مشيرا الى ان الفرج بات قريبا جدا.

ومن جانبه أكد الامام الصادق المهدي زعيم حزب الأمة في خطبة عيد الأضحى بأمدرمان، اكد استعداد قوى المعارضة للقاء الحركات المسلحة للقوى المكونة للجبهة الثورية، بما فيها الحركة الشعبية قطاع الشمال في أي زمان ومكان للتنسيق مع المعارضة من أجل الديمقراطية والحفاظ على وحدة السودان وإقرار السلام، ودعا القوى السياسية كافة للتوافق على نظام جديد سيخلف الحكومة القائمة بعد إسقاطها ، مشيرا إلى أن حزبه مع إسقاط النظام وفق المعارضة السلمية.

## كرتي يعلن إحباطه من قرار القمة الإفريقية حول المحكمة الجنائية

اتفق الزعماء الأفارقة في قمة الاتحاد الافريقي الأسبوع الماضي على الطلب لمجلس الأمن الدولي بتجميد محاكمة الرئيس الكيني أوهورو كينياتا وعمر البشير على أساس المادة «16» من نظام المحكمة الجنائية الدولية

وأعلن وزير الخارجية الاثيوبي تواردوس أدهانوم «اذا لم تتم الاستجابة لطلب الافارقة فعلى الرئيس الكيني عدم المثول أمام المحكمة لحين الحصول على رد على الطلب الذى تقدمنا به».

ولم يخفي علي كرتي وزير خارجية المؤتمر الوطني احباطه بقرار القمة الافريقية ، حيث كانت حكومته تريد قرارا افريقيا بالانسحاب من المحكمة.

وقال كرتي «... ان ما اضعف موقف الاتحاد الأفريقي حيال قضية الجنائية هو غياب بعض الدول الموقعة لميثاق روما، حيث أن الدول الحاضرة أبدت استعدادا للانسحاب، لكنها وجدت الأجواء غير مواتية. ووصف دعوات الانسحاب من الجنائية خلال القمة بأنها واسعة جدا، منوها إلى أنها أوشكت أن تنجح، إلا أنها تحتاج إلى دعم بخطوات أقوى من خطوات القمة».

هذا ويعتبر القرار الافريقي صفعة مدوية لعمر البشير، فهو على عكس الرئيس الكيني، لا يعترف بالمحكمة الجنائية الدولية ويرفض المثول امامها، إضافة إلى انه معزول دبلوماسيا، ويحتاج اعمال المادة «16» لصالحه لموافقة جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي، مما سيجعله تحت رحمة الدول التي يقول انها « تحت جزمته»، ومن غير الوارد ان توافق هذه الدول على التصويت لصالحه إلا في إطار تنازلات شاملة وجذرية ، ربما تتضمن كما تشير التسريبات قبوله الاقتراح القطري الأمريكي بالتنحي عن السلطة.

هذا وكان عمر البشير يراهن على تنامي مشاعر القارة الافارقة السلبية ضد المحكمة الجنائية الدولية.

وتنظر المحكمة حاليا في «8» قضايا المتهمون فيها أفارقة، ولكن اللافت أن أربعة من هذه القضايا أحيلت للمحكمة من الدول الافريقية نفسها، ولكن زيادة نسبة القضايا الافريقية أعطى ذريعة للرافضين للمحكمة بتصويرها وكأنها معادية للأفارقة.

وقال القس ديزموند توتو رمز مكافحة العنصرية في جنوب افريقيا والحائز على جائزة نوبل في مقال نشرته عدد من الصحف في إفتتاحيتها، ومن بينها نيويورك تايمز، قال ان القادة الذين يسعون إلى تقويض المحكمة الجنائية الدولية يبحثون عن رخصة للقتل وإلى قمع شعوبهم بدون عواقب.

علي كرتي

## تراجع واردات اللحوم السودانية لمصر

تراجع معدل استيراد اللحوم الحية في مصر من السودان بنسبة اقتربت من الـ60 في المئة، مدفوعة بانتفاضة الخرطوم ضد حكم البشير، خاصة أن السودان يعد من أهم مصادر الاستيراد الحيواني لمصر.

وقال سيد النواوي، مستورد لحوم، إن هناك صعوبات تواجه عمليات الاستيراد أهمها النقل البحري والبري بين مصر والسودان، ولا يوجد طرق كافية للتنقل سوى حلايب وشلاتين، إلا أنه أطول الطرق، ما يؤدي إلى زيادة التكلفة التي تقلل هامش الربح، وتجعل الاستيراد غير مجد، فضلا عن ارتفاع المخاطر على هذا الطريق.

وأشار النواوي إلى ضعف الطاقة الاستيعابية لميناءي سفاجا وأبو سميل، والتي لا تستوعب سوى 3 في المئة فقط من الكميات المستوردة من اللحوم السودانية، ما يرفع تكلفة المجازر التي تستقبل الشحنات، موضحا أن حركة تجارة الإبل السودانية عكس العجول والماشية لأنها تسلك مناطق حدودية بعيدة عن مناطق التوتر السياسي وطبيعتها تؤهلها إلى ذلك، ويصل سنويا عبر منفذ قسطل وادندان البري جنوب مصر قرابة 100 الف رأس من الإبل السوداني

## زيادة جديدة في أسعار تذاكر العودة إلى الخرطوم

كشفت الغرفة القومية للبصات السفرية عن زيادة ستطرأ على تعرفة المواصلات بنسبة 15 في المئة من الولايات إلى الخرطوم ، وذلك اعتبارا من يوم السبت الماضي، فيما كشفت عن توفير أكثر من «1400» بص سفري لعمليات العودة العكسية للمسافرين بعد عطلة العيد، وقال أحمد علي عوض رئيس الغرفة أن الزيادة وضعت نسبة لذهاب البصات من الخرطوم إلى الولايات دون ركاب لأجل نقل المسافرين ومعالجة التكدس عقب العيد ، مؤكدا إستعدادهم وإكتمال الترتيبات المتعلقة بتوفير البصات المؤهلة لتفادي الإختناقات بالولايات مؤكدا التزامهم بالدخول في خطة التفويج لتفادي الحوادث المرورية حفاظا على سلامة المواطن.

## طموحات الشباب السوداني للتغيير تتجاوز تقليدية الأحزاب

يبدو أن حالة الاحتقان التي ظل الشارع السوداني يعيشها منذ فترة ليست بالقصيرة، وترجمها مؤخرا إلى حالة من الغضب العام الذي انتظم وبشكل تلقائي خلال الاسابيع الماضية، احتجاجا على غلاء المعيشة والقرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا، في محاولة منها لمعالجة الأزمة الطاحنة التي يعانيها اقتصاد البلاد التي انهكتها الحروب المشتعلة في سبع من ولاياتها، فرّخ مجموعات رافضة للحكومة والمعارضة على حد سواء.

ففي وقت تداري أحزاب تحالف الإجماع الوطني المكون من عشرين حزبا خيباتها تحت عباءة الخلاف المستحكم بين مكوناته، تسعى قوى شبابية ضاربة داخل الأوساط السودانية إلى خلق كيان لا يؤمن بأي حزب من تلك الموجودة على الساحة.

فخلال الأعوام الماضية، طفحت على السطح عدة مجموعات لم تجد مساحتها في الظهور بالشكل الذي يمكنها من اختراق المجتمع السياسي الموغل في التقليدية، إلا أن وتيرة الأحداث وتطورات الاوضاع التي اعقبت انفصال جنوب السودان، وأجلست حكومة الرئيس عمر حسن البشير على ارضية اقتصادية مهتزة، إلى جانب الدور السالب الذي ظلت تلعبه قوى المعارضة، مكن تلك القوى الجديدة من الوصول إلى شرائح بعينها، يمثل الطلاب والشباب السلسلة الفقرية لها. فظهور شمس مجموعات مثل «قرفنا»، لا يمكن قرأته إلا من زاوية أن هناك حالة من اليأس والتمرد على كل ماهو تقليدي خاصة في عالم السياسة. فتلك المجموعات وعلى الرغم من عدائها المعلن للحكومة الحالية، لا تخفي امتعاضها من الأدوار التي ظلت تلعبها الاحزاب المعارضة خلال فترة معايشة هؤلاء الشباب لها. ويرى المراقب لنشوء تلك المجموعات أن ثمة مكونات أخرى خارج الأطر الحزبية، بدأت في التشكل في اوساط الشباب السوداني. وما يبرهن على ذلك بروز أصوات شبابية داخل التنظيمات السياسية لا سيما التقليدية منها، تطالب بالتغيير ووضوح المواقف من القضايا الوطنية الملحة، التي جعلت مصير السودان معلقا. ويلحظ المراقب للحراك الشبابي، وما تقوم به بعض مجموعات الشباب من انشطة مجتمعية متعددة، تجلى ذلك في كثير من الاعمال التي وجدت تجاوبا منقطع النظير من قبل المجتمع، يعكس مدى تغلغل تلك المجموعات في حياة الناس اليومية من خلال احتكاكهم بهم سواء كان في المشافي او في الأسواق والجامعات، حيث برزت مجموعات شبابية متطوعة، قامت مقام منظمات المجتمع المدني، كما حدث ذلك ابان ازمة السيول والفيضانات التي اجتاحت عددا من المدن السودانية، فكانت تلك المجموعات مصدر ثقة للخيرين الذين أودعوها تبرعاتهم بكل ثقة في كونها ستصل لمحتاجيها من دون المساس بها.

وكذلك كان الحال بالنسبة إلى المجموعات الشبابية التي باتت تلعب دور الصناديق الاجتماعية من خلال تخفيف معاناة المرضى وذوي الاحتياجات في المستشفيات، حيث تغلغلت في صلب معاناة السوداني البسيط، ما أكسبها ثقة المجتمع، وجعلها محجا لكل طالب للتغيير في مختلف المناحي السياسية والاجتماعية، الأمر الذي يشير، بحسب مراقبين، إلى أن «أبطالا» آخرين هم من سيحدثون التغيير المنشود بعيدا عن «أحلام» المعارضة، اصوات شبابية مناوئة من رحم الأحزاب الكبيرة، خاصة حزب الأمة المعارض بزعامة الصادق المهدي، والحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان الميرغني، دليلا على أن تلك الكيانات الشبابية غير المنضوية تحت تأثير الاحزاب السياسية المعروفة، نجحت في اختراق الكيانات الحزبية التقليدية التي ظلت تحتكر مصائر قواعدها.

## تدريس رواية «مخيلة الخندريس» للروائي السوداني بركة ساكن

رواية «مخيلة الخندريس»

قرر المعهد العالي الفني بمدينة سالفدن، سالسبورج النمسا، تدريس رواية «مخيلة الخندريس»، للروائي السوداني الكبير عبد العزيز بركة ساكن، للطلاب والطالبات في هذا العام الدراسي. وقد ترجم الرواية للألمانية الدكتورة إشراقة مصطفى، وقام بنشرها المركز الافريقي الآسيوي بفيينا عام 2011 وقال الروائي ساكن على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» إن تدريس روايتي «مخيلة الخندريس» في النمسا، لهو انتصار للرواية في السودان». الجدير بالذكر أن «ساكن» هو روائي سوداني من مواليد مدينة كسلا بشرق السودان عام 1963، صدر له عدة مؤلفات منها «تلاتية البلاد الكبيرة» مكونة من «الطواحين».